الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشادلي بن جديد – الطارف–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات أدبية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

الموضوع:

قراءة في كتاب {التأويل بين السيميائيات والتفكيكية لسعيد بنكراد}

من إعداد الطالبة:

– بوقرة رباب

تحت إشراف الأستاذ:

– رويبي عبد الكريم

2023/2022

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم بصدد قطف ثمار هذه المسيرة التي كانت حافلة بالمغامرات والصعاب كان هدفنا السعي للنجاح .

أشكر الله أولا وأخيرا على أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام هذا العمل أتوجه بالشكر إلى نبع الحنان إلى الغالية "**أمي**" التي كانت شمعة تحترق لتنير دربنا بنور قلبها، اللهم أحفظها واجعلها سيدة من سيدات أهل الجنة.

إلى من لم يغب اسمه على الوجود فطبع اسمه على قلبي ولم تفارق صورته عيني وظلت دعواه ترافقني" **أبي**" العزيز رحمه الله.

هو سندي وقوتي وضلعي الثابت الذي لا يميل" **أخي**" كيف لا أحبه ورب الكون قال سنشد عضدك بأخيك .

هي حبيبتي ونصفي الثاني" **أختي**" بي لا يحرمني منك أبدا.

إلى مصدر الفرح والبسمة الكتكوت "**محمد رسيم**" فهو قطعة من روحي وجزء من قلبي. وإن سألوني عنك من تكون في حياتي سأكتفي بقول معجزة يتمناها الجميع وأن من حظيت بها "**زوجي**".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "**رويبي عبد الكريم**" الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله كل خير.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع.

مقدمة

مقدمة:

اتجه أمبرتو إيكو في السنوات الأخيرة نحو إعادة صياغة مجموعة من الإشكاليات الخاصة بقضايا تأويل النص الأدبي وآلية القراءة و دور القارئ وقد قدم في هذا الشأن كتابه المعنون ب" التأويل بين السيميائيات والتفكيكية " دعامته في ذلك وزاده المعرفة الجديدة التي جاءت بها السيميائيات وأشاعتها من خلال نماذجها الراقية يضع هذا الكتاب محاضرات ألقاها أمبرتو ايكو في جامعة يال سنة 1992 إضافة إلى مقالين من كتابه "حدود التأويل" كما يضع مقالا لجلتان كالر(أحد ممثلي التفكيكية في الولايات المتحدة الأمريكية) يرد فيه على أمبرتو ايكو وفي هذه المحضرات يعيد ايكو صياغة قضايا التأويل مركزا على معطيات تطبيقية عرفت بانتهائها الى ما يطلق عليه ايكو بالسميوزيس التأويلية، وحول هذين التصورين تتمحور كل القضايا النظرية والتطبيقية الواردة في هذا الكتاب وإليها أيضا تستند مقترحاته الجديدة ،وينطلق ايكو في معالجته لقضايا التأويل، من تصور يرى في التأويل وأشكاله صياغات جديدة لقضايا فلسفية وعرفة موغلة في القدم، فجمل التصورات التأويلية التي عرفها قرننا هذا لا تفسر إلا بموقعها من "الحقيقة" كما تصورها الإنسان وعاشها وصاغ حدودها أحيانا على شكل قواعد منطقية صارمة، وأحيانا أخرى على شكل إشراقات صوفية واستنباطية لا ترى في المرئي والظاهر سوى نسخ لأصل لا يدركه الحس العادي ولا تراه الأبصار.

فالتطرف أو الاعتدال في التأويل لا يفسران بما يقال في النص أو حوله ،بل يجب البحث عن تفسير لهما فيما هو أعلم وأشمل، ويتعلق الأمر بالعودة إلى وقائع لها علاقة بموقف الإنسان من العالم والله والحقيقة والمعرفة وبناء الحضارات وتأسيس المدن وتعيين العواصم وتخوم الإمبراطوريات وتعدد اللغات والثقافات .

و لتعرف على كتاب التأويل بين السيميائيات و التفكيكية للمؤلف امبرتو ايكو ارتئينا أن نتناول في هذا الفصل قراءة في الكتاب من حيث الشكل والمضمون.

أولا: قراءة في شكل الكتاب

أولا- قراءة في شكل الكتاب :

1)-التعريف:بعنوان الكتاب (تحليل المصطلحات الموجودة فيه):

- **التأويل : لغة** :"مادته همزة -واو- لام من آل يؤول" وقيل إن أصله من المآل وهو العاقبة والمصير ...و التأويل مشتق من الأول،والتأويل مصدر أول يؤول،وقيل أنه مشتق من آل يؤول أولا ومآلا أي عاد ورجع ويقال أول الكلام تأويلا وتأوله دبره وقدره وفسره ويقال آل الأمر إلى كذا أي صار إليه **قال الله تعالى** <<ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا>> **[الكهف /82].**

وقد أولته فآل أي صرفته فانصرف فكأن التأويل صرف الآية إلى ما تحتمله من المعاني فكأن المؤول للكلام يسوي الكلام ويضع المعنى من موضعه وعليه فإن التأويل في معناه العام يجيل إلى الرجوع بالشيء إلى أصله الأول.[1]

اصطلاحا: التأويل في اصطلاح العلماء، يراد به ثلاثة معان.

-**الأول:** أن يراد بالتأويل حقيقة ما يؤول إليه الكلام وإن وافق ظاهره ، وهذا هو المعنى الذي يراد بلفظ التأويل في الكتاب والسنة .**كقوله تعالى** :<<هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق >>.

-**الثاني:** يراد بلفظ التأويل التفسير، وهو اصطلاح كثير من المفسرين، ولهذا قال مجاهد. إمام أهل التفسير. إن (الراسخين في العلم)يعلمون تأويل المتشابه، فإنه أراد بذلك تفسيره وبيان معانيه، وهذا مما يعلمه الراسخون.[2]

---

[1]- فيروز بن خناس، تأويل النص القرآني بين نصر حامد أبو زيد وطه عبد الرحمان مقاربة نقدية موازنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب والعربي. تخصص نقد أدبي حديث ومناهج ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2016-2017،صفحة 1.

[2]-دندوقة فوزية ،التأويل وتعدد المعنى، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة) ،العدد الرابع ،جانفي 2009،ص3

-**الثالث:**أن يراد بلفظ التأويل صرف اللفظ عن ظاهره الذي يدل عليه ظاهره إلى ما يخالف ذلك لدليل منفصل يوجب ذلك. وهذا التأويل لا يكون إلا مخالفا لما يدل عليه اللفظ ويبنيه. وتسمية هذا تأويلا لم

يكن في عرف السلف، وإنما سمى هذا وحده تأويلا طائفة من المتأخرين الخائضين في الفقه وأصوله والكلام، وظن هؤلاء أن قوله تعالى:" وما يعلم تأويله إلا الله "، يراد به هذا المعنى.[1]

التأويل كما جاء على لسان إيكو في إحدى محاضراته: "هو تفاعل مع نص العالم، أو تفاعل مع عالم النص عبر إنتاج نصوص أخرى. فشرح الطريقة التي يشتغل من خلالها النظام الشمسي استنادا إلى قوانين نيوتن يعد شكلا من أشكال التأويل .تماما كما هو لأداء بسلسلة من المقترحات الخاصة بمدلول نص ما ".[2]

السيميائيات (السيميائي) لغة: إن كلمة سيميائية في اللغة الانجليزية تكتب بهذا الشكل SEMIOTIC. فهي تماثل صورتها في اللغة الفرنسية من حيث الأصل. ويقابلها عربيا في المعاجم المزدوجة (انجليزية-عربي) علامتي متعلق بالعلامات ... وطبيا أعراضي، متعلق بالأعراض ...ويقابلها في المعاجم المزدوجة (فرنسي- عربي) نظرية الرموز والعلامات في الرياضيات... أو ما يعادل SEMEILOGIE أو SEMIOLOGIE بمعنى علم الأعراض... والصفةSEMIOLOGIQUE أعراضي متعلق بأعراض المرض.[3]

ولقد وردت في معاجم متعددة، ففي لسان العرب لابن منظور أنها مشتقة من الفعل سام الذي هو مقلوب الفعل وسم والسومة و السيمة والسيماء والسيمياء: العلامة وسوم الفرس: جعل عليه السيمة، وقيل الخيل المسومة، هي التي عليها السيمة ،والسومة وهي العلامة .[4]

---

[1] **دنوقة فوزية ،التأويل وتعدد المعنى، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،ص4.**

[2] **أمبرتوإيكو، التأويل بين السيميائيات و التفكيكية ،ترجمة سعيد بنكراد ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ،ط2000،2،ص117.**

[3] **راضية بوخدنة ،دراسة المصطلحات السيميائية سعيد بنكراد نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص مصطلحية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل .2015-2016،ص7.**

[4] **علال فايزة، آليات تطبيق المنهج السيميائي من خلال كتاب السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها لسعيد بنكراد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أكاديمي ، تخصص نقد أدبي حديث، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017،ص13.**

ونجدها أيضا في المعجم الوسيط :"...السّيمْيَاءُ: السحر، وحاصله إحداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس...(سَوَمَ)فلان اتخذ سِمَة ليعرف بها،(السومة)السمة والعلامة والقيمة يقال أنه لغالي السومة.(السِّيمة) السُّومة، السِّيما: العلامة."[1]

<u>اصطلاحا</u>:تجمع عدة كتابات ومعاجم لغوية وسيميائية على أن السيميائيات هي ذلك العلم يعنى بدراسة العلامات . وبهذا عرفها " فرديناند دي سوسير"، و"جورج موتان"،و"كريستانمينز"،و"تزفيتانتوءوروف"،و"جوليان غرماص"،و"جون دوبوا"،و"رولان بارث" وآخرون ويبدو أن تعريف "موتان" أو في هذه التعريفات وأجودها، إذ يحدد السيميولوجيا " أنها العلم العام الذي يدرس كل أنساق العلامات أو الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس ".

وانطلاقا من هذا التعريف يمكن أن نستخلص أمور ثلاثة:

-إن السيميائيات علم (أو نظرية أو منهج)

- السيميائيات تدرس العلامات وأنساقها (علامات لسانية/علامات غير لسانية)

- للعلامات أهمية كبرى كونها تحقق التواصل (تبادل المعلومات)

يعرفها سعيد بنكراد بأنها دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية ،وهي في حقيقتها كشف و استكشاف لعلاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر للواقعة ،إنها تدريب للعين على النقاط الضمني والمتوازي والمتمتع، لا مجرد لاكتفاء تسمية المناطق النصية أو التعبير عن مكونات المتن .[2]

ومن هنا نستنتج أن السيميائيات هي علم الدلالات والرموز التي تقودنا لقصدية النص.

- **<u>التفكيكية (التفكيك)</u>:لغة:** ورد في معجم الوسيط: فك الشيء، فكا. فصل أجزاءه، ويقال : فك الآلة ونحوها وفك النقود :استبدل قطعة كبيرة منها بقطعة صغيرة. فك الرهن أي

---

[1]علال فايزة ،آليات تطبيق المنهج السيميائي من خلال كتاب السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها لسعيد بنكراد، ص13.

[2]أمينة رقيق ،محاضرات السيمائيات، مطبوعة دروس السيميائيات لطلبة السنة الأولى ماستر لسانيات عامة ،جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة والأدب العربي ،ص2.

فصله من يد المرتهن . فك الأسير وفك رقبته أي أطلقه و حرره. ويقال فك العقدة والغل والقيد. فك.

مبالغة في لفك. افتك الرهن: فكه. الفك من الرجال :الشديد الحمق ،ج فككة .انفكاك فكان الرهن والأسير مما فك به.[1]

اصطلاحا: مصطلح التفكيك من المصطلحات الغامضة التي توحي بالتفتت والبعثرة والضياع وفي مقابل ذلك هو مصطلح غني ومليء بالدلالات الفكرية حيث يقدم لنا (جاك دريدا) مفهومه الخاص للتفكيك حيث يؤكد على أنه ليس تحليلا(Analyse) ولا نقد(Critique). كما يرى أن التفكيك ليس منهجا.

ولا يمكن تحويله على منهج خصوصا ما إذا أكدنا على الدلالة الإجرائية أو التقنية.

ثم يتساءل ما الذي لا يكون التفكيك؟ كل شيء؟ ما التفكيك ؟ لاشيء.

إذن استراتيجية التفكيك ليس منهجا وإنما هي إجراء عند جاك دريدا.

كما يعرفه صاحب كتاب معرفة الأخر على النحو الآتي: التفكيك بذر الشك في مثل هذه البراهين ويفوض أركانها و يرسي على النقيض من ذلك دعائم الشك في كل شيء، فليس ثمة يقين.[2]

من التعريف السابق نجد الناقد يحيل مصطلح التفكيك للتشكيك وخلخلة كل المعاني التي تستمد منشأها من اللوغوس، وبالخصوص معنى الحقيقية .

و في موضع آخر يحاول صاحب كتاب معرفة الأخر التأكيد على أن التفكيك construction مظل في دلالته المباشرة ولكنه ثري في دلالته الفكرية(...).

يدل على التهديم والتخريب والتشريح.

---

[1]– بلخير ارفيس ، في تفكيك الخطاب السردي ،جامعة مسيلة ،ص.

[2]- آمال معمري،البنيوية و التفكيكية من منظور عبد العزيز حمودة (المرايا المحدبة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي. تخصص مناهج النقد الحديث،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.2015-2016،ص58.

كما يعتبر جاك دريدا الأب الروحي لهذه الاستراتيجية، ويوضح (يوسف وغليسي) ذلك قائلا: هو ذلك جاك دريدا الشخصية القلقة المشتقة (...) إنه شخصية مفككة يصدر عنها فكر تفكيكي.

أما عبد العزيز حمودة يضيف أن التفكيك ليس نظرية وليس مذهبا بالقطع، بل يمكن تسميته مؤقتا استراتيجية النص، وحتى نكون أكثر دقة إنه ممارسة وليس نظرية .
ويعود جاك دريدا ليقدم مفهوما يقرب معناها قائلا : أنها خلخلة وتفكيك لكل المعاني التي تستمد منشأها من اللوغوس، ومعنى الحقيقة .

نستخلص أن جاك دريدا ثار على الفلسفة الغربية، و دعى إلى الشك في كل الأفكار والقيم السابقة. كما أكد على البعد الفلسفي لاستراتيجية التفكيك .[1]

[1] - آمال معمري ،البنيوية و التفكيكية من منظور عبد العزيز حمودة (المرايا المحدبة)،ص 59-60.

التفكيكية : تؤيد عدم وجود معنى واحد للنص وقدرة اللفظ على الإحالة إلى شيء ما مختلفا عنه بل خارجه...[1]

2- تعريف سعيد بنكراد: هو باحث وناقد أكاديمي ومترجم مغربي، يشتغل أستاذ السيميائيات بكلية الآداب، بجامعة محمد الخامس (أكدال) بالرباط المغرب، وقد شغل منصب المدير المسؤول لمجلة علامات التي صدر عددها الأول سنة 1994، وهي مجلة متخصصة في الدراسات السيميائية .[2] وبعد من أهم المتخصصين في العالم العربي.

أعمال سعيد بنكراد:

الكتب:

- وهج المعاني: سيميائيات الأنساق الثقافية، المركز الثقافي العربي،2013.

- النص السردي: نحو سيميائيات للإيديولوجيا، دار الأمان 1996.

- الصورة الإشهارية ،آليات الإقناع والدلالة، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء،2009.[3]

-دافيد فيكتوروف: الإشهار والصورة، صورة الإشهار، ترجمة سعيد بنكراد، منشورات ضفاف، بيروت،2014.

---

[1] -انظر:أمبرتوايكو،التأويل بين السيميائيات و التفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2000،2،ص123.

[2]- موقع سعيد بنكراد: http://www.saidben grad.net/cv.htm

[3] - المرجع نفسه.

المقالات المترجمة:

-تاريخ الجنوب في العصر الكلاسيكي لميشيل فوكو،2005. [1]

-طبيعة الدليل اللساني،(ترجمة) مجلة العرب والفكر العالمي العدد2، 1989.[2]

– حاشية على اسم الوردة، أمبيرتوإيكو، علامات عدد 15،2001.

عنوان الكتاب: التأويل بين السيميائيات والتفكيكية.

المؤلف: امبرتوايكو.

المترجم: سعيد بنكراد.

حجم الكتاب: الكتاب متوسط الحجم.

غلاف الكتاب(لونه-نوعه):الكتاب ذو تغليف عادي واجهة موندريان.

الطبعة: الثانية.

دار النشر: المركز الثقافي العربي.

السنة : 2000.

الدولة: الدار البيضاء.

نوع ورق الكتاب: ورق خفيف.

عدد الصفحات: 192صفحة.

نوع الخط المستعمل: عربي تقليدي.

عدد فصول الكتاب: قسم المؤلف هذا الكتاب إلى ستة فصول.

الفصل الأول: التأويل والتاريخ (عدد صفحاته 28ص).

---

[1]- المرجع السابق، موقع سعيد بنكراد.

[2] - سعيد بنكراد، سيميولوجية الشخصيات السردية(رواية الشراع والعاصفة لحنامينه نموذجا) مجدلاوي،عمان،ط1423،1ه-2003م،ص22

الفصل الثاني: التأويل المضاعف للنصوص(عدد صفحاته28ص).

الفصل الثالث: بين المؤلف والنص(عدد صفحاته 28ص).

الفصل الرابع: التأويل بين بورس ودريدا(عدد صفحاته 21ص).

الفصل الخامس: الاستعارة والتأويل(عدد صفحاته21ص).

الفصل السادس: دفاعا عن التأويل المضاعف(عدد صفحاته 19ص).

ثانيا: قراءة في مضمون الكتاب

ثانيا: قراءة في مضمون الكتاب

1- الهدف من تأليف الكتاب و الدوافع:

يهدف كتاب "التأويل بين السيميائيات والتفكيكية" لأمبرتوإيكو إلى توضيح المفاهيم الفلسفية واللغوية والثقافية المعقدة المتعلقة بالتفسير والتأويل في النصوص الأدبية والفنية. ويستخدم الكاتب في هذا الكتاب النظريات السيميائية والتفكيكية وغيرها من النظريات الحديثة لتحليل المفاهيم الثقافية والأدبية، وذلك يهدف فهم عميق لعملية التأويل.

ويتضمن الكتاب دراسات حول العديد من الموضوعات. مثل الرموز والرمزية والمعاني المختلفة التي يمكن أن تحملها الرموز، وكذلك العلاقة بين النص والقارئ والكاتب والمترجم. كما يتحدث الكاتب عن العديد من الأعمال الأدبية و الفنية. مثل روايات توماس مان والأفلام السينمائية لألفريد هيتشكوك، وكذلك الفن البصري والموسيقى والفيلم والإعلام.

يمثل الهدف الرئيسي من الكتاب تقديم تحليل نقدي لعملية التأويل وفهم أهميتها في فهم الثقافة والأدب والفن.

ويعتبر الكتاب مرجعا مهما لطلاب الأدب والفن والثقافة، وكذلك النقاد والمهتمين بدراسة عملية التأويل والتفسير في النصوص الأدبية والفنية.[1]

<u>ومن بين الدوافع التي دفعت إيكو إلى تأليف هذا الكتاب</u>:

1)- **<u>الإسهام في تطوير السيميائية</u>:** كان إيكو مهتما بدراسة اللغة والرموز والعلامات وأثرها على الثقافة والأدب، ويرى أن السيميائية هي الأداة المناسبة لدراسة هذه الظاهرة.

2)- **<u>الرد على التفكيكية</u>:** يتناول إيكو في الكتاب مواضيع تفكيكية ويعارض الفلسفة التفكيكية التي كانت مسيطرة في الفترة الزمنية التي كتب فيها إيكو.

---

[1] - امبرتوايكو، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي،2004،الدار البيضاء،ص25.

ويؤكد ايكو على أن التفكيكية لا تعطي أي حلول للمشكلات الفلسفية والثقافية التي تواجهها المجتمعات.

3)- **توصيل المعنى في الأدب:** يعتبر إيكو أن الأدب هو أحد المجالات الرئيسية التي يمكن دراستها باستخدام السيميائية والتفكيكية، حيث يمكن فهم المعنى العميق وراء الكلمات والنصوص ويوضح ايكو هذا الجانب بشكل مفصل في الكتاب .

2- مناقشة الإشكالية المطروحة والتعليق عليها:

ومن بين الأسئلة التي يطرحها الكتاب، هي الإشكالية التي تدور حول الفرق بين المعنى الحرفي والمعنى الرمزي أو الدلالي، حيث يرى إيكو أن النصوص يمكن فهمها بأكثر من طريقة. وأن القراء يفسرون النصوص بما يتناسب مع خلفياتهم وتجارتهم السابقة .

ويتناول الكتاب أيضا المفاهيم المتعلقة السيميائية والتفكيكية و يناقش كيف يمكن استخدام هذه المفاهيم في تحليل النصوص، وكيف يمكن تطبيقها في تفسير الرموز والدلالات المختلفة التي توجد في النصوص .

ومن النقاط التي يمكن التعليق عليها في الكتاب، هي أن القراءة المختلفة للنصوص لا تعني بالضرورة أن كل القراءات هي متساوية في القيمة، فالبعض منها يمكن أن يكون أكثر صحة من الآخر، ويعتمد ذلك على الإطار الذي يتم فيه القراءة وعلى المعارف المسبقة التي يمتلكها القارئ.

و بشكل عام، فإن كتاب التأويل يعتبر مساهمة هامة في دراسة النصوص وتحليلها، ويمكن أن يساعد القراء في فهم كيفية تفسير الرموز والدلالات المختلفة التي تظهر في النصوص، وكيفية التفاعل مع النص بطرق مختلفة.

3-الفكرة العامة للكتاب:

الفكرة العامة لكتاب" التأويل بين السيميائيات والتفكيكية " هي تقديم مفهوم التأويل في الفن والأدب والثقافة، وكيفية فهمه من خلال التحليل السيميائي والتفكيكي، وذلك باستخدام أمثلة

من الأدب والفن المختلفة لتوضيح هذه الأفكار والتحدث عن العلاقة بين التأويل والنظرية النقدية والفلسفة.

4)-مناقشة عناوين الفصول والتعليق عليها:

- **عنوان الفصل في الأول "التأويل والتاريخ"**: يتحدث الفصل الأول عن أهمية التاريخ والتأويل في دراسة النصوص الأدبية و الثقافية. يستعرض إيكو في هذا الفصل العديد من النظريات التي تهتم بالتأويل والتفسير، مثل السيميائيات و التفكيكية يعتبر ايكو أن التاريخ يلعب دورا هاما في فهم المعاني المختلفة التي يمكن أن تحملها النصوص الأدبية، وأن التأويل يعتمد على الزمان والمكان الذي تم فيه إنتاج النص. و يذكر إيكو أن هناك اختلاف في طبيعة التأويل في الثقافات المختلفة، فمثلا في الثقافة الشرقية يعتبر التأويل جزءا أساسيا من فهم النص ، بينما في الثقافة الغربية يعتبر التأويل أكثر تحليلا.

وفيما يتعلق بالسميائيات والتفكيكية، يشير إيكو إلى أن السيميائيات تركز على دراسة الرموز والرمزية في النص، في حين أن التفكيكية تركز على تحليل النص وتفكيك مكوناته اللغوية. ويذكر ايكو أن هذه النظريات يمكن أن تستخدم بشكل مشترك في عملية التأويل ،إذ يمكن استخدام السيميائيات لفهم الرموز والمعاني الكامنة في النص، واستخدام التفكيكية لتحليل مكونات النص وفهم كيفية بناءه وتركيبه بشكل عام، يتناول الفصل الأول من كتاب إيكو موضوعات هامة تتعلق بعملية التأويل والتفسير، ويعرض بعض النظريات التي يمكن استخدامها في هذا المجال .

عنوان الفصل الثاني "التأويل المضاعف للنصوص": يتحدث الفصل الثاني عن مفهوم التأويل المضاعف أو السيميوز. وهو مفهوم يعني أن التأويل لا يتوقف عن معنى النص الظاهري، وإنما يمتد إلى تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي تتأثر بها النصوص وتؤثر عليها. ويستخدم ايكو أمثلة متنوعة لتوضيح هذا المفهوم .منها رواية (المليون) للكاتب الفرنسي جويس لويس بورخيس واللغة الشعرية والفلسفية.

يعتبر التأويل المضاعف أو السيميوز مفهوما مهما في دراسة النصوص وفهمها، حيث يساعد على فهم أعمق للمعاني والرموز التي تحملها النصوص، ويساعد على تحليل الثقافات

والمجتمعات التي تنتمي إليها النصوص، وكذلك يفتح المجال للتفكير في القضايا المختلفة التي تتعلق بالتفسير والتحليل النصي .

بشكل عام، يعد الفصل الثاني من كتاب إيكو مفيدا ومثيرا للاهتمام، حيث يقدم مفهوما جديدا في دراسة النصوص ويوضح أهميته في فهم النصوص وتحليلها بشكل أعمق .

عنوان الفصل الثالث" بين المؤلف والنص": يقدم إيكو في هذا الفصل نقاشا حول العلاقة المتبناة بين المؤلف والنص، وكيفية تأثير هذه العلاقة على التفسير والفهم .بدأ ايكو الفصل بمناقشة النظرية السيميائية، التي تعتمد على فهم النصوص والرموز والعلامات المستخدمة فيها وفقا لهذه النظرية، يكون المؤلف هو الشخص الذي يقوم بوضع النص، وتكون الرموز والعلامات المستخدمة في النص مجرد تماثلات لمفاهيم وأفكار المؤلف. وبالتالي، يعتبر المؤلف مصدرا وحيدا للمعنى في النص.

ومع ذلك يشير ايكو إلى أن النظرية السيميائية ليست كافية لشرح عملية التفسير الكاملة . يقترح أن النظرية التفكيكية يمكن أن توسع فهمنا لهذه العملية. وفقا لنظرية التفكيكية، لا يمكننا الاعتماد فقط على نية المؤلف وفهمه للنص لتحقيق المعنى. بدلا من ذلك، يشير ايكو إلى أن المعنى يتكون من تفاعل بين المؤلف والقارئ والنص . ولكن المعنى الفعلي يتشكل عندما يقوم القارئ بتفسير النص و فهمه. وبالتالي، تظهر العلاقة المتبناة بين المؤلف والنص بوضوح في هذا السياق. يعمل المؤلف كوسيط بين النص والقارئ ، ولكن المعنى النهائي للنص تتشكل من خلال تفاعل المؤلف والقارئ والنص معا. وعلاوة على ذلك، يشير إيكو إلى أن العلاقة بين المؤلف والنص لا تكون ثابتة أو ثابتة القيمة، بل تتغير وتتطور باستمرار. ويمكن أن يؤثر هذا التغير والتفسير والفهم، ويمكن أن يؤدي إلى ظهور معان جديدة ومختلفة .

وبناء على ذلك، يستخدم إيكو النظرية السيميائية ونظرية التفكيكية لتأكيد أنه لا يمكن فهم النص دون إدراك العلاقة المتبناة بين المؤلف والنص ، وعلى الرغم من أن المؤلف يعتبر مصدرا هاما للمعنى، فإن المعنى النهائي يتكون عندما يتفاعل المؤلف والقارئ والنص معا.

بشكل عام، يعتبر الفصل الثالث من الفصول المهمة التي تتناول مفهوم التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، وكيفية تأثير العلاقة المتبناة بين المؤلف والنص على التفسير والفهم ويعتبر هذا الفصل مهما لأي شخص يهتم بالنقد الأدبي وفهم النصوص بشكل عام .

عنوان الفصل الرابع "التأويل بين بورس ودريدا": يعرض في هذا الفصل متقاربتين مختلفتين لمفهوم التأويل في علم السيميائيات والتفكيكية. يقوم أمبرتوإيكو في هذا الفصل بتحليل ومناقشة الفروق الرئيسية بين التأويل عند رولان بورس وجاك دريدا.

بدأ أمبرتو إيكو بالتركيز على مفهوم التأويل عند بورس يرى بورس التأويل على أنه عملية تتعامل مع الرموز والعلامات التي تمثل المعاني في النصوص, يعتقد بورس أن التأويل يحدث عن طريق تحليل العلامات والرموز وتوظيف القواعد المحددة للغة والثقافة. و بالتالي، فإن التأويل يعتمد على وجود مجموعة من القواعد القابلة للتطبيق بشكل موضوعي لتفسير النصوص.

من جهة أخرى، يقترح دريدا في نقده لنظرية بورس أن التأويل ليست مجرد عملية تحليلية بل هي عملية إنتاجية وإبداعية وفق لدريدا، النص لا يحمل معنى ثابتا ومحددا، بل هو غير ثابتا ويحمل مفاتيح متعددة للتفسير.

يعتقد دريد أن التأويل هو توسيع الدلالات المحتملة للنص عن طريق الانتقال من مفهوم إلى آخر واستكشاف العلاقات بينها .

بالإضافة إلى ذلك، يرى دريدا أنه لا يمكن فصل المتلقي أو المفسر عن عملية التأويل، حيث يشارك المتلقي في خلق المعاني والدلالات من خلال تفاعله مع النص . يعتقد دريدا أيضا أن التأويل ، وهو عنوان مناسب للمحتوى الذي يتحدث عن الفلسفة النقدية والنظريات التي يتعرضان لها.

عنوان الفصل الخامس"الاستعارة والتأويل": يركز الفصل الخامس على موضوعي الاستعارة والتأويل، وستقوم بمناقشة المفاهيم الأساسية والأفكار الرئيسية المتعلقة بهما .

يتناول إيكو في هذا الفصل مفهوم الاستعارة، وهي عملية استخدام رمز أو عبارة غير حرفية للإشارة إلى شيء آخر, يشير إيكو إلى أن الاستعارة لها دور هام في التفكيكية

والسيميائيات، حيث يتم استخدام الاستعارة لتجاوز الحدود اللغوية وتوسيع المعنى وإيجاد تأويلات مختلفة.

يتحدث ايكو في هذا الفصل أيضا عن التأويل ، وهو عملية فهم وتفسير النصوص والرموز. يؤكد ايكو أن التأويل ليس مجرد استنتاج بسيط للمعاني المخفية، بل هو عملية معقدة تشمل تحليل السياق والاستعانة بالمعرفة المسبقة والتعامل مع الثقافة والتقاليد.

يربط ايكو بين الاستعارة والتأويل من خلال التأكيد على أن الاستعارة تلعب دورا مهما في تمكين عملية التأويل. يشير إلى أن الاستعارة تعطي للتأويل قوة لإنشاء معان متعددة ومتنوعة، حيث يمكن للرموز أن تحمل معان مختلفة وتفسيرات متعددة تعتمد على السياق والمعرفة السابقة للقارئ.

عنوان الفصل السادس"دفاعا عن التأويل المضاعف": يركز أمبرتو ايكو في هذا الفصل على مناقشة ودفاع عن مفهوم التأويل المضاعف. التأويل المضاعف هو مصطلح يستخدم لوصف العملية التي يتم فيها تفسير نص أو رمز بطرق متعددة ومتعددة الاتجاهات. يقترح ايكو أن التأويل المضاعف يسمح بتعدد الدلالات والتفسيرات الممكنة للنصوص، مما يفتح المجال لتعدد الاحتمالات والتفاعلات المعنوية .

يعتبر التأويل المضاعف فكرة مهمة في مجالات متعددة مثل الأدب والفلسفة و الفنون واحدة من الفوائد الرئيسية للتأويل المضاعف أنه يتيح للقارئ أو المستمع أن يكون نشطا في عملية الفهم والتفسير، بدلا من أن يكون المعنى محددا وثابتا، يمكن للأشخاص أن يختلفوا في تفسير النص بناءا على خلفياتهم الثقافية واللغوية والشخصية . هذا يعني أنه يكمن أن يكون للنصوص مدلولات متعددة الأبعاد.

بواسطة التأويل المضاعف، يمكن أيضا استكشاف طبقات عميقة من الدلالة والرمزية داخل النص. يمكن أن تكشف طرق التأويل المتعددة عن جوانب مختلفة من العمل الأدبي أو الفني، وتعمل على إغناء الفهم وتوسيع الآفاق .

5- **تحليل ومناقشة فصول الكتاب :(تلخيص)**

يعد كتاب "التأويل بين السيميائيات والتفكيكية" لأمبرتو إيكو عملا مهما في دراسة التأويل والتحليل النصي ويقدم مفاهيم جديدة ومثيرة للاهتمام في هذا المجال. فيمايلي، سأقوم بتحليل ومناقشة الفصول الستة للكتاب:

- **الفصل الأول : "التأويل والتاريخ "**

يبحث هذا الفصل في تاريخ التأويل وتطوره، يقوم المؤلف أمبرتوإيكو بتحليل مفهوم التأويل وتاريخه، ويستكشف كيف يمكن أن يتفاعل هذا المفهوم مع النظريات السيميائية والتفكيكية .

يبدأ المؤلف بتعريف التأويل كمفهوم يشير الى العملية التي تتضمن فهم وتفسير النصوص والرموز والأحداث. ومن هنا يستعرض تاريخ التأويل منذ العصور القديمة وصولا إلى العصر الحديث، مع التركيز على الأساليب والتقنيات التي تم استخدامها في عملية التأويل عبر التاريخ.

ثم يستكشف المؤلف العلاقة بين التأويل والسيميائيات، حيث يعتبر السيميائيات النظرية التي تهتم بدراسة الرموز والإشارات والعلاقات بينها. ويقوم المؤلف بتحليل كيف يمكن استخدام النظريات السيميائية في عملية التأويل، مع التركيز على العلاقة بين الرمز والمعنى وكيفية تفسير الرموز .

وأخيرا، يتناول المؤلف العلاقة بين التأويل والتفكيكية، حيث تعتبر التفكيكية النظرية التي تهتم بتحليل النصوص والمفاهيم إلى مكوناتها الأساسية . ويقوم المؤلف بتحليل كيفية استخدام النظريات التفكيكية في عملية التأويل، مع التركيز على أهمية تفكيك النصوص لفهمها بشكل أعمق .

بشكل عام ، يقوم المؤلف في هذا الفصل بتحليل مفهوم التأويل وتاريخه، ويستكشف كيف يمكن أن يتفاعل على هذا المفهوم مع النظريات السيميائية والتفكيكية، مما يساعد على فهم أعمق لعملية التأويل وأدواتها المختلفة، وكيفية تفاعل هذه الأدوات مع بعضها البعض لإنتاج فهم أكثر شمولا للنصوص والأحداث. ويتيح هذا الفهم للمثقفين والأكاديميين والمهتمين

بالثقافة والنصوص والتأويل فهم أفضل للنصوص والرموز والتفاعل معها بطريقة أكثر حساسية وفهما أعمق .

– الفصل الثاني:"التأويل المضاعف للنصوص"

يتحدث هذا الفصل عم التأويل المضاعف للنصوص ويتناول موضوع التأويل والتفسير من منظورين رئيسيين: السيميائيات والتفكيكية .يستكشف إيكو في هذا الفصل العلاقة بين هاتين النظريتين وكيف يمكن استخدامها لفهم النصوص وتحليلها.

يبدأ إيكو بشرح السيميائيات ومفهوم الرموز، حيث يقوم بتوضيح أن النصوص تعتبر أنظمة من الرموز والعلامات التي تحمل معان معينة. ويشرح كيف يمكن فهم هذه الرموز وتفسيرها باستخدام مفاهيم السيميائيات، مثل الرموز المبطنة والرموز الظاهرة المتلقي والمرسل.كما يتناول أيضا مفهوم الدالة السيميائية وكيف يمكن استخدامها لتحليل النصوص .

بعد ذلك، ينتقل إيكو إلى التفكيكية، وهي النظرية التي طورها جاك دريدا, يشير إيكو إلى أن التفكيكية تركز على الشك والغموض وعدم اليقين في النصوص، وتعتبر أن اللغة غير قادرة على التعبير عن معان ثابتة ومحددة. ويشرح كيف يمكن استخدام مفاهيم التفكيكية مثل الاختلاف والتأخر والفجوة لفهم النصوص وفتح آفاق متعددة للتفسير.

بصورة عامة، يقدم إيكو في هذا الفصل نقاشا حول المنهجين المختلفين للتأويل وكيفية تطبيقها على النصوص. يشدد على السيميائيات تركز على الرموز والدلالات، في حين أن التفكيكية تركز على الاختلاف وعدم اليقين، ويشير إلى أنه من الممكن استخدام هذين المنهجين معا للوصول إلى تحليل أكثر شمولا ودقة .

ومن خلال العديد من الأمثلة المأخوذة من الأدب والفن، يوضح إيكو كيف يمكن استخدام السيميائيات والتفكيكية لتحليل النصوص وفهمها بشكل أفضل. كما يشير إلى أن تطبيق هذه النظريات يتطلب القدرة على فهم السياق الثقافي والتاريخي الذي تم إنتاج النص فيه.

بصفته نظرية تحليلية شاملة، يؤكد إيكو أن التأويل المضاعف للنصوص يتطلب إشراك مجموعة واسعة من المناهج والمفاهيم وبالتالي، يحث القراء على تبني نهج تحليلي متعدد الأوجه ومتكامل لفهم النصوص بشكل أفضل، وينصح بالتفاعل مع النصوص بطرق مختلفة وتطوير قدرات التحليل والفهم النقدي.

-الفصل الثالث" بين المؤلف والنص"

يقوم المؤلف في هذا الفصل بتحليل التفاعل بين السيميائيات والتفكيكية في المجال الأدبي. يبدأ المؤلف بمناقشة السيميائيات ومفهوم العلامة اللغوية، يشرح أن العلامة اللغوية تتألف من علاقة ثلاثية بين الدلالة والمرسل والمتلقي، وأنها تشكل نظاما قائما بذاته. يشير إلى أن التفكيكية، التي طورها دريدا تفوض هذا النظام الثابت من خلال التركيز على الابتداء والتأخير والانقلاب في العلامة اللغوية .

يوضح المؤلف أن السيميائيات والتفكيكية يمكن أن تتعايش معا في المجال الأدبي. يقدم أمثلة من الأعمال الأدبية التي تندرج تحت هذه الفكرة، مثل روايات جيمس جويس وميغيل دي سيرفانتس، يستعرض العلاقة بين الدلالة والدلالة في هذه الأعمال وكيف يمكن تفسيرها من خلال منظور السيميائيات والتفكيكية .

بعد ذلك، يتحدث المؤلف عن القصة والرواية وكيف يتم استخدام السيميائيات والتفكيكية في تحليلهما.يلاحظ أن القصة تتألف من عدة عناصر مثل الشخصيات والأحداث والرموز، ويقدم نقاط الاختلاف بين السيميائيات والتفكيكية في تحليل هذه العناصر.

وفي النهاية، يستعرض المؤلف أهمية هذا التفاعل بين السيميائيات والتفكيكية في هذا المجال الأدبي يشدد على أنه من خلال استخدام هذين النهجين، يمكن للمؤلف أن يعبر عن أفكاره ومشاعره بشكل مبتكر ومتجدد. يؤكد المؤلف أن السيميائيات والتفكيكية يساعدان في فهم أعمال الأدب بشكل أعمق وتحليلها بطرق جديدة ومبتكرة .

باختصار، يمكننا القول أن الفصل الثالث يتناول تأويل العلاقة بين السيميائيات والتفكيكية في المجال الأدبي. يتم توضيح كيف يمكن لهاتين النظريتين أن تتعايشا معا وتساهم في فهم العمل الأدبي بشكل أعمق وتحليله بطرق مبتكرة وجديدة.

الفصل الرابع:" التأويل بين بورس ودريدا"

يتناول المؤلف في هذا الفصل موضوع التأويل والتفسير من منظور السيميائيات والتفكيكية. يركز الفصل على النقاش بين جاك دريدا ورونالد باروس والذي يعكس الاختلافات في أساليبهما وأفكارهما في مجال التأويل.

يبدأ إيكو بتقديم دريدا كشخصية مهمة في مجال النقد الأدبي والفلسفة، ويشير إلى تأثيره الكبير في فهم التأويل والتفسير في القرن العشرين. يعتبر دريدا أن التأويل هو عملية لانهائية وغير مكتملة. حيث يعتقد أنه لا يمكن تحقيق معنى نهائي وثابت لأي نص أو رمز. بدلا من ذلك، يرى دريدا أن التأويل هو عملية مستمرة ومتجددة تتطلب مشاركة المتلقي ومحاولة لاستكشاف التناقضات والاختلافات في المعاني.

من جهة أخرى، يقدم إيكو رؤية باروس التقليدية للتأويل. يعتبر باروس أنه يمكن الوصول الى معنى نهائي للنص من خلال التحليل العميق والاستقصاء المنهجي . يعتقد باروس أنه يمكن تحديد الرموز والمفاتيح الثابتة التي تفتح النص وتكشف عن معانيه الحقيقية.

ومع ذلك، يؤكد إيكو على وجود تشابهات واختلافات بين دريدا وباروس في أفكارهما. فعلى سبيل المثال، يعتقد كل منهما أن اللغة والرموز تلعب دورا حاسما في عملية التأويل. ومع ذلك ينتقذ دريدا نظرة باروس الثابتة للرموز، مشيرا الى أنه لا يمكن أن يكون هناك مفتاح نهائي يكشف عن المعاني المطلقة للنصوص .بدلا من ذلك، يرى دريدا أن الرموز واللغة تحتاج الى تفكيك وتحليل مستمر، حيث يتعين على الملتقي لاستكشاف المستمر والتفكير في تداعيات واحتمالات المعاني المختلفة .

من خلال هذا النقاش بين دريدا وباروس، يسلط ايكو الضوء على الجدل المستمر بين السيميائيات والتفكيكية في مجال التأويل. يؤكد المؤلف أنه لا يوجد منهج تأويل واحد يمكن أن يكون صحيحا بشكل مطلق، ولكن هناك تنوعا وتعددا في المنهج والمفهوم في فهم وتفسير النصوص .

باختصار، يعرض الفصل الرابع توجهين مختلفين في فهم التأويل والتفسير. من جهة، يركز دريدت على الطابع المفتوح واللانهائي للتأويل، في حين يركز باروس على البحث عن

المعنى النهائي والثابت. و مع ذلك، يشير المؤلف إلى أنه لا يوجد نهج تأويل واحد يمكن أن يكون صحيحا بشكل مطلق، ويترك المسألة مفتوحة للقارئ للاستكشاف والنقاش.

الفصل الخامس:" الاستعارة و التأويل "

يتحدث في هذا الفصل عن موضوع الاستعارة والتأويل، ويقدم تحليلا موسعا لهاتين العمليتين من منظور السيميائيات والتفكيكية .

في بداية الفصل ، يشرح إيكو أن الاستعارة هي عملية استخدام رموز أو رموز مجازية للإشارة إلى معنى آخر غير المعنى الحرفي الأولي. يعتبر الاستعارة آلية أساسية للتعبير والتواصل في اللغة و الأدب. ومع ذلك، يلاحظ إيكو أن الاستعارة قد تكون غامضة وقد تحمل معان متعددة على السياق والثقافة .

من ثم، ينتقل إيكو إلى مناقشة التأويل و يؤكد أنها عملية أكثر تعقيدا من الاستعارة. يقترح أن التأويل هو عملية قراءة وتفسير النصوص والرموز المجازية لاستنتاج معاني متعددة. يعتبر التأويل نشاطا متعدد الأبعاد يتأثر بالثقافة والتاريخ والتجارب الشخصية للقارئ.

ثم يقدم إيكو نقاط الاختلاف والتشابه بين السيميائيات والتفكيكية فيما يتعلق الأمر بالاستعارة والتأويل. يشير أن السيمائيات تركز على الدلالة وتحليل العلاقات المعنوية بين الرموز والمعاني. بينما تتجه التفكيكية إلى تحليل الهياكل والتناقضات الداخلية في النصوص وتقديم تفسيرات متناقضة أو متضاربة.

وفي الختام، يشدد إيكو على أن الاستعارة والتأويل هما جزء لا يتجزأ من النشاط الإنساني والثقافي، وهما أدوات أساسية في فهم العالم وتفسيره. يشير إلى أن الاستعارة و التأويل لا يمكن فصلهما تماما عن بعضهما البعض، حيث يعتمد التأويل على الاستعارة لاستنتاج المعاني المخفية والعميقة في النصوص والرموز.

بشكل عام ، يعتبر إيكو أن الاستعارة والتأويل هما عمليتان تفسيريتان تعتمدان على اللغة والثقافة والتجارب الشخصية . تعكس الاستعارة القدرة الإبداعية للإنسان وقدرته على استخدام

رموز مجازية لإيصال المعاني المعقدة، بينما يسمح التأويل للقراء بالتفاعل مع النصوص وإعطائها معان وتفسيرات شخصية وفقا لخلفيتهم وثقافتهم.

على الرغم من أن السيميائيات والتفكيكية يمكن أن يعتبران نهجين نظريين مختلفين ، إلا أن إيكو يبرز العلاقة الوثيقة بينهما في مجالات الاستعارة والتأويل. فكلتا النظرتين تسعى إلى فهم الرموز والمعاني وكيفية تكوينها وتفسيرها، وتسلط الضوء على التعقيد والتعددية في العمليات اللغوية والثقافية .

بهذا الشكل، يقدم إيكو تحليلا موسعا للعملية الثقافية. للإشارة والتفسير، ويسلط الضوء على أهمية الاستعارة والتأويل في فهم العالم من حولنا وتفسيره بطرق مختلفة ومتنوعة.

– الفصل السادس:" دفاعا عن التأويل المضاعف"

في هذا الفصل يدافع إيكو عن التأويل المضاعف كأسلوب تفسيري. يستكشف التفاعل على المعقد بين النصوص والقارئ ويعتبره أساسيا لفهم النصوص الأدبية.

يبدأ إيكو بتوضيح مفهوم التأويل المضاعف وما يميزه عن التأويل التقليدي . يقول إن التأويل المضاعف يتجاوز المعنى الظاهري للنص ويتعامل مع العديد من المستويات المختلفة للدلالة والدلالات المحتملة. يتطرق إلى أهمية السياق والثقافة والتاريخ في عملية التأويل المضاعف.

ثم يستعرض إيكو نماذج من التأويل المضاعف، مثل التأويل التاريخي والتأويل السيميائي والتأويل الثقافي والتأويل النفسي وغيرها. يعرض أمثلة على هذه النماذج ويوضح كيف يمكن أن تختلف القراءات المتعددة لنفس النص وتفسيراته.

في الجزء الثاني من الفصل، يركز إيكو على العلاقة بين التأويل المضاعف والسيميائيات لفهم كيفية عمل العلامات والرموز في النصوص وكيف يتم تفسيرها.

كما يعتبر العناصر اللغوية والثقافية والاجتماعية في عملية التأويل المضاعف.
يتناول إيكو أيضا العلاقة بين التأويل المضاعف والتفكيكية يشدد على أنه التفكيكية لا تعتبر

تأويلا بالمعنى التقليدي، ولكنها تقوم بتحليل النصوص وتفكيكها لكشف العلاقات الداخلية والهيكل الأجزاء في النص .

يعتبر التفكيكية أداة مهمة في عملية التأويل المضاعف، حيث تساعد في فهم تركيب النص وتحليل أجزائه المختلفة .

بالإضافة إلى ذلك، يشير إيكو إلى أن التأويل المضاعف يعتمد على تفاعل القارئ مع النص، ويتأثر بخلفيته الشخصية وتجاربه السابقة. يعتبر القارئ شريكا في عملية التأويل حيث تساعد في فهم تركيب النص وتحليل أجزائه المختلفة .

في الختام ،يرى إيكو أن التأويل المضاعف هو عملية معقدة وغير قابلة للتوحيد، حيث يمكن أن يكون للنصوص مجموعة متنوعة من التفسيرات المحتملة والمتعددة.

يدعو إلى قبول هذا التنوع والاستفادة منه لإثراء فهمنا للنصوص وتوسيع آفاق التفكير الثقافي.

6- مناقشة الخاتمة والتعليق على النتائج التي قدمها صاحب الكتاب:

تتميز خاتمة الكتاب بتوضيحها للعلاقة بين السيميائيات والتفكيكية وتأثيرهما على فهم النصوص الأدبية، إذ يقدم إيكو نظرية متكاملة ومتطورة حول التحليل السيميائي والتفكيكي، مستخدما في ذلك الأدوات والمفاهيم النظرية التي تمكن القارئ من فهم المفاهيم المعقدة بسهولة وبشكل واضح.

وينتهي الكتاب ينقد شامل للتحليل السيميائي والتفكيكي وتأثيرهما على فهم النصوص، حيث يناقش إيكو الحدود والتحديات التي تواجه هذه النظريات، وكذلك يعرض وجهات النظر الأخرى حول هذه الموضوعات ويناقش العلاقة بين التحليل السيميائي والتفكيكي والنظرية النقدية والأدبية .

7- مناقشة أهم مصادر الكتاب ومراجعه: يعتمد كتاب "التأويل بين السيميائيات والتفكيكية" على مجموعة واسعة من المصادر والمراجع التي تشمل الفلسفة والنقد الأدبي

والتاريخ والأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية. ومن بين المصادر الرئيسية التي استند إليها إيكو في كتابه:

1)- أعمال فيلسوفي اللغة والنقد الأدبي مثل فرديناندي سوسير، ومارتن هايدجر، وجون سيرل.

2)- أعمال نقاد أدبيين مثل ويليام إمبسون، وريتشاردرورتي، ورومان ياكبسون.

3)- أعمال علماء الاجتماع والانثروبولوجيا مثل كلاودليفي، ستراوس، وإرنستودي مارتيني، وجيل ديلوز.

4)- أعمال فيليسوف اللاهوت الأمريكي باول تيليخ ، والذي استخذم المصطلحات اللغوية والنقدية لفهم اللاهوت .

5)- نصوص من الأدب العالمي،مثل "ألف ليلة وليلة".و"الكوميديا الإلهية" لدانتي، و"أوساط العلماء"لجون بول سارتر.

6)- أعمال نقاد فرنسيين مثل جاك دريدا،روجيه كوتوا، جان فرانسوا ليوتار.

7)-تصورات البناء الاجتماعي والفكري للشرق الأقصى، مثل التعاليم البوذية والتي تناقشها بعض الأعمال التي أشار إليها.

يجمع كتاب إيكو بين هذه المصادر المراجع المتنوعة لتقديم تحليل شامل للتأويل والنقد الأدبي في الثقافة الغربية، ويتطرق إلى العديد من الموضوعات المهمة، مثل السياسة والسلطة والأخلاق والدين والعنف والجنسية.

خاتمة

الخاتمة :

بعد الدراسة لكتاب"التأويل بين السيميائيات والتفكيكية" للمؤلف أمبرتوإيكو، أرى أن الكتاب يعد عملا متميزا في مجال دراسة النصوص والرموز والأيقونات.

إن المؤلف يتناول الموضوعات بطريقة شاملة ومطورة، ويقدم إطارا نظريا دقيقا للتحليل السيميائي والتفكيكي، وكيفية تطبيقهما على النصوص الأدبية والفنية. كما يتطرق إلى الحدود والتحديات التي تواجه هذه النظريات، ويناقش العلاقة بين التحليل السيميائي و التفكيكي والنظرية النقدية والأدبية .

أجد أن الكتاب يتمتع بأسلوب كتابة سلس وواضح، ما يجعله سهلا وممتعا للقراءة، و يتميز بالتنوع والاختلاف في المواضيع التي يتطرق إليها، مما يجعله قيما للمهتمين بمجال النصوص والرموز والأيقونات.

وبناءا على ذلك، أنصح بشدة بقراءة كتاب التأويل بين السيميائيات والتفكيكية للمؤلف أمبرتوإيكو لكل من يهتم بمجال النصوص والرموز والأيقونات. فهو يعد مرجعا هاما و شاملا في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المراجع.

– سعيد بنكراد، سيميولوجية الشخصيات السردية رواية الشراع والعاصفة لحنامينه نموذجا، مجد لاوي، عمان، ط1، 1423هـ–2003م.

ثانيا :المراجع المترجمة

–امبرتوإيكو،التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط2، 2000.

ثالثا:مذكرات التخرج (الماستر)

– آمال معمري، البنيوية والتفكيكية من منظور عبد العزيز حمودة(المرايا المحدبة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص مناهج النقد الحديث، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2015–2016.

–راضية بوخدنة، دراسة المصطلحات السيميائية سعيد بنكراد نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص مصطلحية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، 2015–2016.

–علال فايزة، آليات تطبيق المنهج السيميائي من خلال كتاب السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها لسعيد بنكراد، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص نقد أدبي حديث، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016–2017.

–فيروز بن خناس، تأويل النص القرآني بين ناصر حامد ابو زيد وطه عبد الرحمان متقاربة نقدية موازنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب والعربي، تخصص نقد أدبي حديث ومناهج، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2016–2017.

رابعا: المحاضرات

– أمينة رفيق، محاضرات السيميائيات، مطبوعة دروس السيميائيات لطلبة السنة الأولى ماستر لسانيات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الآداب واللغات ، اللغة والأدب العربي.

خامسا: المجلات

–دندوقة فوزية، التأويل وتعدد المعنى، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)،العدد الرابع، جانفي 2009.

سادسا: المقالات

– بلخير ارفيس ، في تفكيك الخطاب السردي، جامعة المسيلة.

سابعا: المواقع الإلكترونية

–موقع سعيد بنكراد

http:/ /www.saidbengrad.net/cv.htm

الفهرس

مقدمة	أ
أولا: قراءة في شكل الكتاب	**2**
1)-التعريف بعنوان الكتاب(تحليل المصطلحات الموجودة فيه)	**7-2**
2)-التعريف بسعيد بنكراد	**8-7**
3)-دراسة خارجية للكتاب	**9-8**
ثانيا: قراءة في مضمون الكتاب	**11**
1)-الهدف من تأليف الكتاب	**12-11**
2)-مناقشة الإشكالية المطروحة والتعليق عليها	**12**
3)-الفكرة العامة للكتاب	**13-12**
4)-مناقشة عناوين الفصول والتعليق عليها	**16-13**
5)- تحليل ومناقشة فصول الكتاب(تلخيص)	**23-17**
6)- مناقشة الخاتمة	**23**
7)- مناقشة المصادر والمراجع	**24-23**
الخاتمة	**26**
قائمة المصادر والمراجع	**29-28**